

«جهاز يتيح للمكفوفين الشعور بالـ«كسوف»





إعداد: مصطفى الزعبي

بحجم هاتف محمول، بالتعاون بين عالمة الفلك الكفيفة واندا دياز «Light Sound» طور باحثان كفيفان جهاز ميرسيد، وعالمة الفلك أليسون بيريل من جامعة هارفارد، يسمح للمكفوفين أن يشعروا بالكسوف الكلي للشمس، من خلال حاسة اللمس، ويحتوي على صفوف من النقاط، ويمكن استخدامه لمجموعة من الأغراض: القراءة بطريقة برايل، والشعور بالرسومات ومقاطع الأفلام، ولعب ألعاب الفيديو.

ويعمل الباحثان مع مؤسسات أخرى بهدف توزيع ما لا يقل عن 750 جهازاً على المواقع التي تستضيف أحداث الكسوف في المكسيك والولايات المتحدة وكندا، يوم 8 إبريل/ نيسان، وعقدوا ورش عمل في الجامعات والمتاحف لبناء الأجهزة، وتقديم تعليمات على موقع المجموعة على الإنترنت. وقال دياز ميرسيد: «السماء ملك للجميع، وإذا كان هذا الحدث متاحاً لبقية العالم، فيجب أن يكون متاحاً للمكفوفين أيضاً».

وقالت إيرين فراجولا، مديرة التوعية في مدرسة بيركنز: إن «تحدد مكتبة بيركنز في ووترتون بولاية ماساتشوستس لبحث النغمات المتغيرة للجهاز عبر تطبيق زوم، ليتمكن الأعضاء من الاستماع عبر الإنترنت وعبر الهاتف».